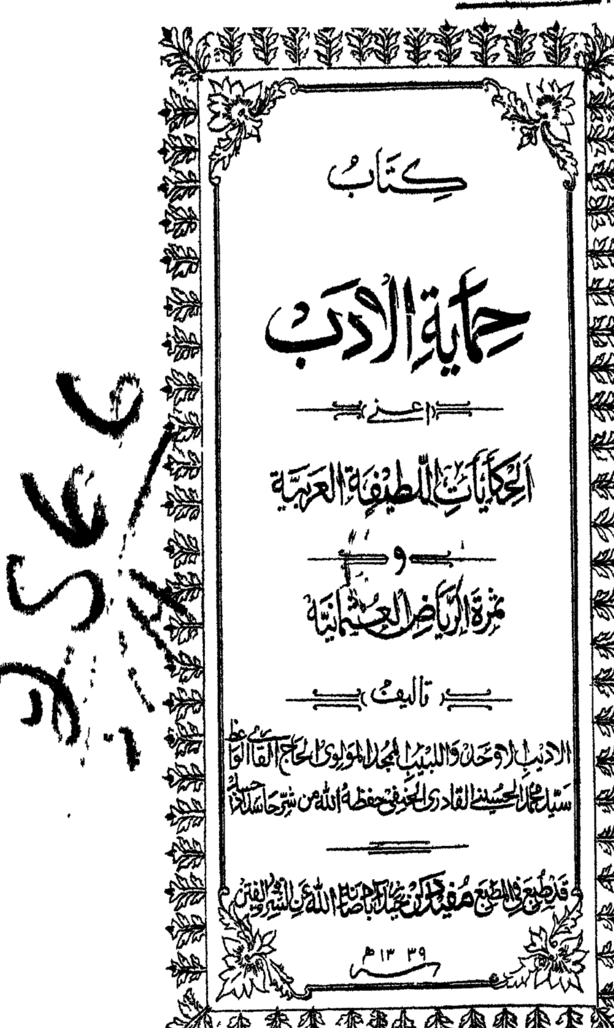


كتاب

حماية الادب

يعني

الحكايات اللطيفة العربية

و

ثمرة الرياض العثمانية

تاليف

الاديب الاوحد واللبيب الامجد المولوى الحاج القاري الواعظ
سيد محمد الحسيني القادري الحنفي حفظه الله من شر حاسد اذا حسد

قد طبع في المطبع مفيد دكن حيدرآباد صانها الله عن الشرور والفتن

١٣٣٩ هـ

فہرست مضامین کتاب حمایۃ الادب عن ثمرۃ الریاض العثمانیہ

تاریخ اختتام الکتاب

ارخت تاریخا علی
ذلک ازلا تمام ودا
ادعو اللہ العزیز
العلام ان یجعل ہذہ
الترجمۃ کاصلہا نافعۃ
للانام بجاہ نبیہ
علیہ الصلوۃ والسلام

(٧٨٦)

لما اتی لفضل رب
آن ختما مزد الادب
قلت یحسن عطاء رب
(٣٠٢)
تم حمایۃ الادب
١٣٣٧ ھ



الحمد لله الذی خلق الانسان وعلمه البیان وخصه بمنطق اللسان والصلوة
والسلام علی رسوله الذی جاء بالقرآن فیه هدایة الی سبیل الایمان وبالدین
الراسخ للادیان وعلی آله واصحابه المتادبین بادابه فی السر والاعلان۔
اما بعد فیقول العبد الحقیر المعتصم بحبل الله الصمد اعنی السید محمد
الحنفی مذهبا وچشتی مشربا والقادری مسلکا والاورنگ آبادی موطنا
والحیدرآبادی مسکنا وفقه الله التزود لغده ووقاه من شر کل حاسد اذا حسد

از حواشی بعض کتب شاید جمع ادب بفتحتین بوده بمعنی دانش و طریق پسندیده و علوم عربیه مثل صرف و نحو و معانی و بیان و بدیع ۱۲ بهار عجم ۱۲ بالضم و فتح تاء فوقانی
و کسر صاد مهمله بمعنی چنگل در چیزی زدن برای استعانت و نجات و پناه گرفتن ۱۲ غ ۱۲ بفتح اول و سکون ثانی بمعنی رسن ۱۲ م ۱۲ بفتحتین بمعنی مستغنی

ابن مولینا المولوی الحاج سیدی ومرشدی مخزن العلم والاتقان منبع الیمن
والعرفان شمس الریاضۃ والبلاغۃ قمر السیادۃ والھدایۃ البدر الازھر و
الکوکب الانور حضرت سید شاہ حمید الحسینی مدظلہ العالی ؛ تلمیذ
حکیم الحکماء ادیب الادباء الفاضل الاجل العالم الاکمل الناظم عدیم
المثل ؛ الشاعر فقید البدل وحید الدھر فرید العصر عالیجناب مولینا المولوی
حکیم محمد وحید الدین ادام اللہ بقاۂ فینا بالفضل الاتم والفیض الادوم
الی یوم الدین لما حصلت بفضل ربی ؛ العلم العربی ؛ والذوق الادب
مستظلا بظل اللہ ؛ المؤید من عند اللہ الغازی والمجاھد فی سبیل اللہ
محب الغرباء والمساکین انیس الفقراء والعلماء والصالحین عمدۃ الملوک
والسلاطین مظفر الدنیا والدین السلطان بن السلطان الذی صار بجودہ
وایثارہ شعبوبا للصغائر والکبائر ومرجع خواطر اھل الضمائر نظام الملک
آصفجاہ السابع لازال نورا قبالہ ساطعا فوق کل ساطع ولامعا فوق کل
لامع العاقل الفھیم والعادل الکریم اعنی اعلیحضرت حضور لامع النور

السلطان النواب میر عثمان علیخان بہادر

خلد اللہ ملکہ وسلطنتہ وابد اللہ حشمتہ ودولتہ ؛ اللھم انصرہ وانصر عساکرہ
وکن اللھم حافظہ ومؤیدہ وناصرہ **شعر**

ملک کسریم سید الاعیان | قد فاق ارباب العلی فی الشان
یسعی الیہ القوم اذ یلقاھم | بالفضل والالطاف والاحسان
یحکی علیا فی الشجاعۃ مثل ما | یحوی بعادتہ حیا عثمان
فوقیت بالاولاد عن شر الدھر | رواھلھا بحمایۃ الرحمن

[illegible]

ص ۵ بفتح سین وکسر طاء بمعنی بلند ۱۲ م ۶ بفتح لام وکسر میم بروزن جامع بمعنی روشن ودرخشاں ۱۲ م ۷ بفتح ہمزہ ویاء بروزن رحمن بمعنی بزرگان ۱۲
۸ بالکسر بمعنی نگہبانی ۱۲ غیاث اللغات

اردت ان ترجم له رسالة في العربية واعنونها باسم ولده السامي الازلى
الاشهر من الشمس لقدره المعتلى ابن السلطان النواب **مير**
حمايت علیخان بهادر زاد الله علمه بالعمل وقدره
بالعز الاجمل * لما كانت الحكايات اللطيفة رسالة في الفارسية نظيفة
فيها نصائح للملوك والامراء تنفع مطالعتها للامراء فترجمتها في العربية
ليشاهدها الذين في طبائعهم اذواق ادبية فسميتها **بحماية الادب**
ورتبتها بعد تقديم وتاخير في الحكايات على اربعة ابواب وخاتمة
الباب الاول في الحكايات المتعلقة بحسن تدابير الملوك و
السلاطين مع الرعايا **والباب الثاني** في الحكايات المتعلقة
بفراسة القضاة عند القضايا **والباب الثالث** في الحكايات
المتفرقة المتعلقة بالشعراء وغيرهم **والباب الرابع** في لطائف
الظرفاء وغيرهم فهذه نتيجة اولية من اثمار رياض علمي وعملي وينبغي
ان يقال لها الباكورة التي هي اللفظة المسنونة المشهورة وجعلتها نذرا
وهدية الى جنابه العزيز شكرا لانعامه وذكرا لاكرامه فان وقعت موقع
القبول فهو المامول والمسئول والله وكيل على ما نقول * * *



[illegible]



الباب الاول في حسن تدبير الملوك والسلاطين مع الرعايا

حكاية قال الاسكندر يومًا في مجلسه إنّي ما ارى سائلًا خائبًا[1] من عندي لاني ما سئلني احد الا اعطيته فسال منه رجل ان اقضي حاجتي بدرهم قال الاسكندر لا ينبغي عند ملك كبير الشان سؤال شيئ يسير[2] لا يليق بقدره فقال الرجل اعطني بلدة من بلادك فقال الاسكندر سالتني اولًا ما لا يليق بشاني ثم سالتني ما لا يليق بشانك مما هو اجل من قدرك فما سؤالك الاول على محله ولا سؤالك الثاني فعجز عن السوال وما اجاب

حكاية حكي ان اخوين سافرا فوجدا في السبيل صرة[3] فيها ذهب وياقوتتان فقال اصغرهما اني نلت بغيتي[4] فارجع الى بيتي وقال اكبرهما اني اريد ان اسير في بلادٍ اُخَر فقسما الذهب الذي وجداه واعطى الاكبر حظه اخاه ليؤديه الى امراته لما رجع الاصغر الى بيته ادى حظ الاكبر الى امراته الا ياقوتة

[illegible]

فاذا رجع الاكبر بعد ثلثة عام الى بيته فما راها عند امراته فسئل اخاه
عنها قال اعطيت امراتك قال انها تنكرها قال هي تكذب فجعل الاكبر
يضرب امراته حتى ذهبت عند قاضي البلدة وعرضت عليه ماجرى عليها
فطلب القاضي زوجها مع اخيه وقال لاخيه من كان حاضرا اذا فوضتها اليها
قال رجلان فامره القاضي باحضارهما حتى ذهب الاصغر عند رجلين
يحثهما على ان يشهدا شهادة الزور والكذب فلما حضرا عند القاضي
وشهدا خلاف الاكبر قال له القاضي ان يذهب ويأخذ ياقوته من
زوجته فذهبت باكية عند الملك وعرضت عليه ماجرى بينها وبين زوجها
وما قضى القاضي عليها حتى ان الملك طلب الاخوين مع الشاهدين وفرق
بينهم واعطى في ايديهم شمعا وقال اصنعوا من ذلك الشمع على هيئة
الياقوتة التي فقدت فصنع الاخوان شكلها كما هي والشاهدان على
صورة مختلفة فامر الملك زوجته ان تصنع ايضا على صورتها فابت وقالت
اني ما رايت صورتها قط فكيف اقدر ان اصنعها فعزر الملك كلا الشاهدين
وقال اصدقا والا اقتلكما فاعترفا على انهما شهدا شهادة الزور فجلد
الاصغر حتى انه اقر على غصبه وزجر القاضي لانه لم يقض حق القضاء

حكاية حكى ان رجلا اودع الفي دراهم في الكيس المختوم عند محتسب
وسافر فلما رجع اخذه كما كان فوضه ولكنه لما كشفه رئى فيه فلوسا عوض
الدراهم فذهب يخبره قال اذهب انت كاذب ما رايتني حين فوضتني واخذته
مختوما كما فوضتني فطرده خدامه فذهب الرجل عند السلطان وعرض
ماجرى عليه فقال السلطان بعد التامل خل كيسك عندي فخرق السلطان
بساطا على سريره وذهب للصيد فاذا رأه فراش حاضر يوم نوبته فخشي واري

[illegible]

فراشا اخر وقال لا خير في حياتي ان رأه الملك قال فراش اخر لا تفكران في هذه
المدينة خياطا ماهرا في فنه اذهب به عنده ليرفوه حيث لا يعرفه احد
فذهب الفراش الى دكانه واعطاه فقال اعطيك ما تبغي في اجرته ان رفوته
حيث لا يعلم احد رفوه قال الخياط اجرته نصف دينار فاعطاه حتى رفاه
كما كان ينبغي فذهب به وافرشه على سرير الملك فلما راه الملك سأل
الفراش عمن رفاه فخاف وسكت فقال الملك لا تخف لي مصلحة في خرقه
حتى عرضته عليه فامره ليحضر الذي رفاه فلما جاء قال هل رفوت مثل هذه
الصرة قال نعم قال ان رأيتها تعرفها قال نعم فاراه الملك وعرفه الخياط
وقال كان اعطاني المحتسب فدعاه السلطان وقال اعطيتك خدمة الاحتساب
اعتمادا على ديانتك وما كنت ادري انك خائن اذ ظهر علي انك خنت في متاع
فلان حتى اراه الكيس واخبره من الخياط فاسر الملك وامر لصاحب الصرة ان ياخذ
دراهمه منه فاعطاه المحتسب وجعله يوما اخر عبرة -

حكاية حكى ان صيادا كان يصطاد الحيتان[٢] ويبيعها فاصطاد يوما حوتا[٣]
ما اصطاد قبله قط فذهب به عند السلطان ليزيد في انعامه ففرح السلطان
وامر له بمأة دراهم فلما سمع الوزير الحاضر عنده منعه قال ان هذا
الشيء لا يليق بهذه الجائزة الجليلة قال السلطان اني استحيي ان ارد ما
امرت له قال الوزير عليك ان تسئله ان هذا الحوت ذكر او انثى ان اجاب
انه انثى فاطلب الذكر وان اجاب انه ذكر فاطلب الانثى فلا يطيق
ان ياتي بما نفيه ولا يقدر ان ياخذ هذه الصلة فرضي الملك برائه وقال
كما قال له فاجاب الصياد ان هذه خنثى لا ذكر ولا انثى فاعجب الملك
جوابه وزاد له صلة اخرى على صلة سابقة -

ع١ [illegible] حروف [illegible] [illegible] واصلاح [illegible] ١٢
ع٢ [illegible] جمع حوت [illegible] ١٢
ع٣ [illegible] ١٢

حكاية حكى ان ملكا جائته طائفة من التجار يعرضون عليه افراسهم فراقت الملك واشتراها وامر الوزير ان يعطيهم الف دراهم زيادة على قيمتها الاصلية ليأتوا بافراس اخر عن اوطانهم فاخذوا وطاروا اتفق يوما ان الملك في حالة السكر امر الوزير ان يكتب اسماء حمقاء بلدته فاجاب انها مكتوبة عنده وفي اولها اسم الملك فقال الملك لما فعلت هذا قال اعطى الملك مائتي الف دراهم بلا ضمانة واطلاع مساكنهم فهذه علامة الحماقة حقيقة قال الملك فما بالك ان جاؤا بها فقال امحو اسمك واكتب اسماء التجار فيهم۔

حكاية حكى ان شاعرا غضب عليه الملك لخطائه فطلب جلادا وامر ان يقتله بين يديه فلما سمع الشاعر جعل يرتعد خوفا فقال له احد من ندماء الملك ماهذه الجبانة مع ادعاء شجاعتك فاجاب الشاعر ان تدع الشجاعة مثلي فاجلس في مكاني حتى اقوم لك ففرح الملك بجوابه وعفا عما صدر عنه

حكاية حكى ان امير تيمور الاعرج لما وصل الى الهند قال سمعت من الاكابر ان في الهند قوما برعوا في التغني بحيث لا يبلغهم احد من بلاد اخر فحضروا احدا منهم فحضر عنده مغن اعمى فلما تغنى اعجبه غناءه وسأله عن اسمه فقال اسمي دولة قال الملك هل تكون الدولة عمياء اجابه ان لم تكن الدولة عمياء لما جائت عند الاعرج فراق الملك جوابه وبالغ في جائزته

حكاية حكى ان شاعرا صدر عنه خطأ حتى غضب عليه الملك وامر الجلاد ان يقتله بين يديه فذهب الجلاد ليجيئ بسيفه قال الشاعر للحاضرين اضربوا على رأسي حتى يجيئ ليفرح به الملك فتبسم وعفا عما صدر عنه۔

حكاية نقل ان ملكا رأى في منامه ان اسنانه سقطت كلها فقال

[illegible]

منجم ان اهلك جميعا تموت بين يديك فغضب الملك وحبسه وطلب منجما اخر فقال اطول عمرك من اعمار عشيرتك كلهم فاختار الملك جوابه واحسن صلته

حكاية حكي ان ملكا قاتل احدا من الملوك حتى وقعت له هزيمة فاخذه رجل من عسكر عدوه وما كان يعرفه فحمل ما عنده من المتاع على راسه لما دخل داره اعطاه ارزا ليطبخه ويأكل فجعله في قدر ووضعه على النار ٭ حتى جاء كلب وذهب به فضحك الملك فغضب العسكري عليه وقال يا احمق ذهب الكلب بارزك وانت تضحك وطفق يسئله عن شانه فسكت الملك وما اجابه حتى ضربه قال كنت قبل هذا حينما اسير للاصطياد كانت تجيئ معي مأة ابل لاهل مطبخي وصرت اليوم فقيرا ما ترك طعامي كلب فاذا سمع العسكري هذا خر عنده على الارض متعذرا وجعل يطلب العفو عما صدر عنه -

حكاية حكي ان ملكا نظر الى طائر جالس على شجرة وقال لخدامه اني ارميه فرماه بسهمه حتى اشتى فطار فندم الملك فقال رجل له فعم ندامته ان الملك كان قادرا على قتله اما انه فرحم على نفسه واخطاء عمدا -

حكاية حكي ان ملكا وابنه خرجا يوما للاصطياد فاذا انتصف النهار واشتدت الحرارة وضعا البادتهما على عاتق سخرة فتبسم الملك وقال يا فلان عليك حمل حمار فقال لا بل حمل حمارين -

حكاية حكي ان ملكا جلس مع وزيره يوما ياكل التمر ويلقي النواة بين يديه فقال الملك بعد ما اكل انك اكال لان النوى امامك كثيرة فاجاب الوزير لا بل انت لانك اكلت التمرة حتى النواة

حكاية حكي ان ملكا غضب على سخرة وحكم ان يلقوه تحت اقدام فيل فصرخ

[illegible]

۱۲ منتخب ۱۱ بالفتح برزدن مات بمعنی تخم حرنا ۱۲ غیاث اللغات ۱۱ بفتح از صراخ بضم اول و خاء در آخر بمعنی آواز و فریاد نمودن ۱۲ صراح -

السُحرة وقال ايها الملك انا ضعيف وسقيم لا احتمل ما امرت في حقي حبذا[1] ان تلقيني تحت اقدام الصعوة[2] وتلقي الوزير تحت اقدام الفيل لان الوزير سمين[3] وشحيم[4] فتوجه الملك الى الوزير وتبسم فعرض الوزير لله ان تعفو خطيئته والا يلقيني في افة فراق الملك كلامه فعفا عما صدر عنه واحسن صلته

حكاية حكي ان عاقلا كان مصاحب سلطان وما دام ينتف لحيته بيده فقال له الملك يوما اُعزّرك ان تنتف شعر لحيتك بعد هذا اليوم فمضي عليه مدة حتى صدر عنه في حضرته امر يروقه ويعجبه وقال اطلب ما تشاء في صلته قال العاقل لا اطلب الا نتف[5] لحيتي ان تنعم علي ولا اسئل منك شيئا غيره فتبسم الملك وقال ان كان رضاك فيه اخلّ[6] سبيلك فافعل ما شئت في لحيتك

حكاية قيل ان ملكا جائرا خرج يوما عن دار خلافته ومر برجل جالس تحت شجرة وسئله ان مَلِك هذا المُلك جائر او عادل فاجاب الرجل انه جائر قال الملك اما تعرفني قال لا قال انا ملك هذه البلدة فخاف الرجل وقال اما تعرفني قال لا قال انا ابن تاجر واصير[7] مجنونا في كل شهر ثلثة ايام فذلك يوم من ايام جنوني فضحك السلطان وما اجابه -

حكاية حكي ان ملكا طلب عاقلا وقال اريد ان اجعلك قاضيا في هذه البلدة قال العاقل لا اليق بهذه الخدمة الجليلة[8] فقال الملك لِمَ[9] لا تليق بها فاجابه ان كنتُ صادقا فيما اقول فعذري مقبول وان كنت كاذبا فالكاذب لا يستحقها فقبل الملك عُذره

حكاية حكي ان ملكا كان جالسا على مشرفة[10] قصره فرئ رجلا قائما تحت

[1] بروزن فقیر بمعنی لائق وسزاوار ۱۲ ص [2] بفتحہ طائر معروف بہندی ممولا گویند ۱۲ ل [3] بفتح اول بمعنی فربہ ۱۲ س [4] بفتح شین وکسر حا بروزن کریم بمعنی فربہ ۱۲ ص [5] بفتحہ اول بمعنی برکندیدن ۱۲ صراح [6] بضم ہمزہ مشتق از تخلیہ بفتح ما بمعنی راہی خواہم نمود اما مراد از اخلاق این جا خواہم گذاشت گرفتہ شدہ ۱۲ غیاث [7] مشتق از صیرورت بفتح صاد بمعنی گردیدن وشدن ۱۲ غ [8] بفتح جیم وکسر لام بمعنی بزرگ ۱۲ غیاث [9] بکسر لام وفتح میم بمعنی چرا وبمعنی سبب وحجت اعتراض مستعمل است ۱۲ غیاث [10] بفتح میم ورائے مہملہ بمعنی جائے بلند واینجا مراد از و بام است ۱۲ لطائف

جلدارہ

جدار ہ وفی یدہ دیک[1] یریہ الملک فطلبہ الملک وسئلہ عما یریہ قال ایھا السلطان قامرت[2] رجلا فی دیک ونذرت ان وجدتہ فی تلک المقامرۃ لاعرضنہ[3] علیک فراق[4] الملک وارسلہ فی المطبخ ثم جاء بعد ثلثۃ ایام عند الملک بکبش[5] وقال وجدتہ مثل الاول فی المقامرۃ فقبلہ الملک ایضا ثم جاء بعد ایام واتی[6] برجل اخر لما نظرہ الملک صفر[7] الیدین قال لہ ماجئتنی[8] بشیء قال انی قامرت رجلا بالفی درھم من طرفک فغلب علی صاحبی فلاجل ذلک جئت بہ عندک طالبا الالف دراھم فتبسم الملک واعطاہ الالف دراھم وقال لا تقامر من طرفی بعد ذلک والا فلا آخذ و لا اعطی -

حکایة حکی ان ملکا ارسل عسکرہ علی عدو فغلبوا علیہ فاھرع[9] رجل منھم الی الملک یخبرہ بالظفر ففرح الملک واعطاہ صلۃ[10] جلیلۃ حتی رجع وجاء فی الیوم الثانی یخبرہ بالھزیمۃ فاراد الملک ان یضربہ تعزیرا فقال ایھا الملک لست احق بہ[11] لانی اسررتک[12] الامس فلم تغضب علی الیوم فراق الملک جوابہ واحسن صلتہ

حکایة حکی ان ملکا سأل منجما اتعلم کم[13] عمری قال ما بقی من سنی[14] عمرک الا عشرۃ اعوام فاضطجع الملک علی فراشہ کالمریض حزینا کئیب[15] القلب لما راٰہ وزیرہ الذی کان ذا فطنۃ[16] طلب المنجم امام الملک یسألہ کم عمرک قال عشرون سنۃ فقتلہ وقال انہ کاذب لانہ ان کان من عمرہ عشرون سنۃ کما ھو قائل بہ فلم یقتل بسیفی فرضی الملک بتدبیرہ ولم یعتقد بھما بعد ذلک -

حکایة حکی ان حدادا صنع بامر ملک زمانہ درعا[17] وذھب بہ عندہ فوضعہ الملک علی الارض وضرب سیفہ علیہ حتی انکسر فغضب وقال ان تصنع مثلہ اقطع راسک فرجع الحداد فی دارہ کسیر البال وحزین القلب فسألتہ

[1] بالکسر ویاے معروف وکاف عربی بمعنی خروس ۱۲ برہان [2] از مقامرۃ بفتح ہمزہ ومیم وراء وقاف بمعنی قمار بازی ۱۲ مدار [3] ضمیر ہ راجع است بجانب دیک یعنے پیش خواہم نمود دیک را بر تو ۱۲ منہ [4] بفتح را بوزن قال مشتق از روق بفتح را بمعنی خوش آمدن ۱۲ ص [5] بفتح کاف وتازی و سکون با بوزن حبش بمعنی میش نر شاخدار ۱۲ لطائف [6] اتی در اصل لازم بودہ است بمعنی آمد اما این جا متعدی شدہ از باے برجل کہ معنی اول (آوردم) شد ۱۲ منہ [7] بالکسر بروزن قفل بمعنے تہی وخالی ۱۲ بحر الجواہر [8] جئت بکسر جیم بوزن بعت صیغہ واحد مذکر حاضر نون وقایہ ضمیر مفعول - در اصل لازم بودہ اما اینجا از باے بشیء متعدی گشتہ بمعنی نہ آوردی نزد من چیزے ۱۲ منہ [9] بکسر اول وفتح لام بمعنی انعام وعطا دادن [10] جلیلہ بفتح جیم وکسر لام اول وفتح لام ثانی بمعنے بزرگ ۱۲ م [11] بفتح ہمزہ از اہراع بوزن افعال بکسر ہمزہ بمعنی شتافتن ۱۲ صراح [12] بفتح ہمزہ کہ مصدر او اسرار بکسر ہمزہ بمعنی شاد کردن وبمعنی خوش نمودن ۱۲ [13] بفتح کاف تازی وتخفیف میم حرف استفہام بمعنی چند ۱۲ م [14] در اصل سنین بکسر نون بود بمعنی سالہا کہ جمع سنہ است بفتحتین این جا نون آخر سنین بوجہ اضافت ساقط شد ۱۲ [15] بفتح کاف تازی وکسر ہمزہ بوزن فعیل مشتق از کاٰبہ بمعنی تنگی ودلتنگی [16] بالکسر زیرکی ودانائی ۱۲ ک [17] بالکسر بمعنی زرہ بکسر اول جامہ باشد کہ از حلقہاے آہنین سازند ودر روز جنگ پوشند ۱۲ القاموس -

بقتل

نبذه فقال ماجرى عليه فاشارت ان يصنع درعا اخرلتجربه بنفسها عند الملك فصنع كما امرته درعا اخر فلبسته واخذت سيفا بيدها وذهبت عند الملك وعرضت عليه قال الملك لم عنتني لابسه [illegible] قالت ايها الملك يختبر الدروع على زوبدان لا على الارض فاعجب الملك جوابها واحسن صلتها

حكاية حكى ان ملكا كان مع وزيره في مزرعة فيها اشجار الحنطة على قدر قامة الانسان فاعجب الملك طولها وقال ما رايت مثلها قط قال الوزير اعزك الله ان هذه اقصر مما في وطني من اشجارها فانها في الطول على قدر قامة الفيل فتبسم الملك وظن الوزير انه لا يتيقن كلامه بل يظنني كاذبا فيه ورجع الى بيته وكتب ان يرسلوها اليه فارسل احبائه بعد تمام اختتام ايام الربيع فعرضها الوزير على الملك يقول اني كنت ادعيت في جنابك في العام السابق ان اشجار الحنطة تطول في وطني على قدر قامة الفيل ولكن ما تيقنت قولي وظننتني كاذبا فلاجل ذالك جئت بها [illegible] قال الملك الآن اصدق ما قلته ولكن لا تقل بعد هذا قولا تثبته بعد عام

حكاية حكى ان وزيرا ترك وزارته وجلس في الخلوة يعبد الله سبحانه فسأل الملك يوما اعيانه عن حاله قالوا انه اعرض عن الدنيا وحبها الى العقبى وعبادة الله سبحانه فذهب الملك عنده يسأله عن ترك الوزارة فقال اسبابها خمسة الاول اني لا زلت قائما في حضورك وانت جالس اما الآن فامرني ربي ان اقعد في صلوته بعد الركوع والثاني اني كنت انتظر نعمتك متى كنت جالسا على المائدة تاكل من طعامك اما الآن فوجدت رازقا يطعمني ولا يطعم والثالث اني كنت احرسك عندما ترقد اما الآن فارقد في السنة و يحرسني الحافظ الحقيقي ويحفظني عما يوذيني والرابع اني كنت خائفا لموتك

عسه ازاختبار بمعنی آزمودن ۱۲ غیاث اللغات سله ضمیر ها راجع است بجانب اشجار و فاعل یریٰ وزیر است و ملک مفعول ثانی اوست ۱۲ منه سله موسم بهاران در ہندی چیت بیساکھ است ۱۲ غیاث سله لام اولام کی است ۱۲ منه سه مقوله قال است که وزیر شاه را گوید ۱۲ منه سه بفتح تا مشتق از رقود بضمتین بمعنی خواب کردن ۱۲ م -

دودینی

لئلا یوذینی اعدائی ویحزننی حسودی اما الآن فوجدت حیا لا یموت ولا
اخاف اعدائی لحفظہ تعالی شانہ والخامس انی کنت اخاف زلاتی التی تصدر
عنی لئلا تعفو وتجاوز عنہا اما الآن فوجدت کریما ان صدر عنی فی کل یوم
مائۃ خطیئۃ فارجو مغفرتہ وعفوہ عز وجل قدرہ -

حکایۃ حکی ان السلطان المحمود کان یحب خادمہ ایاز حبا شدیدا حتی
ظنوا انہ عاشقہ فحسد علیہ اعیان المملکۃ وقالوا لمحمود ان ایاز یدخل
کل یوم بیت الجواھر فنظن انہ یسرق ما یشاء فیہ قال المحمود لا اتیقن ما لا
انظرہ بعینی فیہ فکانوا مترصدین دخولہ کل یوم حتی اخبر المحمود یوما بدخولہ
فیہا فذھب المحمود من خوخۃ کانت فی بیت الجواھر ونظرہ انہ یلبس ثیابا
رثۃ من صندوقہ فقال ما بالک تلبس ھذہ الثیاب قال انی کنت البسہا فی
العسرۃ اما الآن فانی ببرکتک واکرامک ادام اللہ دولتک فی یسر دائم
وعیش رغد فانظر الی ثیابی البالیۃ القدیمۃ وھیأتی الرثۃ والبسہا لئلا
انسی حالی الماضیۃ ولا شکر عطاءک واعرف قدر نعمتک فراق الملک کلامہ واحسن صلتہ

حکایۃ حکی ان عاقلا فوض الی العطار الف دینار وسافر ورجع بعد مدۃ
وطلبہ من العطار فقال انت کاذب فجادلہ وجمع الناس وکذبوہ وقالوا ان
ذلک العطار ما خان فی امانۃ قط فتعزر ان تجادلہ بلا سبب فجعل آیسا وکتب
ما جری علیہ علی قرطاس وعرضہ عند سلطان زمانہ فقال السلطان اذھب
واجلس عند دکان العطار الی ثلثۃ ایام ساکتا لا تکلمہ حتی امر علیک فی الیوم
الرابع واسلم علیک فرد جواب سلامی ولا تکلمنی فاسئلہ الدراھم بعد ما
اجتاز من سبیلک فاخبرنی بقولہ فجلس العاقل علی دکانہ کما امرہ حتی مر
السلطان علی ذلک المکان فی الیوم الرابع بحشمہ وخدمہ الکثیرۃ ونظر الی

[illegible]

م عہ بضم راء وفتح دال وتشدید آن بمعنی رد کردن در اصل اردو بود بضم ہمزہ بقیاس مذکر گذشتہ ۱۲ منہ عہ بفتح اول از اجتیاز بمعنی گذشتن وگذر کردن ۱۲ م

العاقل

العاقل و وقف یسلم علیه فرد العاقل علیه السلام فقال السلطان یا اخی ما اتیتنی من مدة وما اخبرتنی عن حالك فسکت العاقل یحرك راسه وما اجابه فاذا رئی العطار ما وقع بینه و بین السلطان خاف فی نفسه وقال له این کنت اذ فوضتنیها ومن کان عندی لعلنی نسیته فبین مفصلا قال العطار صدقت الی ذکرت الآن فاعطاه الف دینار واعتذره -

حکایة حکی انه غابت کارة من القطن فی مصر وما کان لسارقها خبر فشکا بایعوه عند السلطان فتتشهم فما وجده فقال امیر من اعیانه ان تامرنی اعزك الله احضرهم فاجاز السلطان حتی ذهب الی داره وجمع الناس یضیفهم فاذا احضروا علی مائدته طلع علیهم ونظر الی وجوههم یقول ان هؤلاء ما اذلهم وقاحة قد حضروا فی هذا المجلس وفی لحاهم شیئ من عهن کانهم سارقوه فمن کان سارقاله جعل ینقی لحیته ینفضها بیدیه حتی حسبهم واحضر عند السلطان -

حکایة حکی ان رجلا ادعی عند الملك ان رجلا یدخل بیتی ویخلو بامراتی عند غیابی ولکنی ما رأیته ولا اعرفه قط فارجوان تجسس حاله وتعزره فاعطاه الملك قارورة فیها مسك وقال اعطها امراتك بان تحفظ هذا الامانة ولا تعطیها احدا وامر الملك للجواسیس ان یجلسوا حول بیته ویاخذ واکل من یفوح من ثیابه ارج المسك ویاتوا به عندی حتی دخل ذالك الرجل عنده فرصته بیت تلك المراة فضمخت ثیابه بما عندها من الطیب لانه کان عندها بمنزلة الروح فی الجسد فاذا خرج من عندها اسره الجواسیس لما شموا رائحة الطیب اللتی تتارج من ثیابه وجاؤا به عند الملك فاخذه الملك وفوضه الی المدعی یقول افعل ما تشاء فی حقه -

[illegible]

حكاية اتى رجل عند سلطان يقول ان عسكريا دخل بيتي البارحة[1] وزنى بجاريتي فقال السلطان ان جاء لك مرة اخرى فاخبرني حتى جاء ليلة اخرى يخبره بمجيئه فصاحبه السلطان بسيفه يقصد بيته فلما دخله اطفأ[2] السراج اولا وقتله وطلب السراج بعد ذالك ونظر الى وجه المقتول فحمد الله سبحانه وقال لصاحب البيت احضر ما عندك من الطعام حتى اتاه بطعام واكل مستبشرا قال صاحب البيت ما بالك يا ايها السلطان اطفأت السراج اولا وقتلته ثانيا ورايت وجهه وحمدت الله تعالى سبحانه واكلت الطعام بغير وقت فقال السلطان لما اتيتني مستغيثا[3] ظننت ان ذالك امر لا يقدر عليه احد غير ابني فلاجل ذلك اطفأت السراج لئلا تمنعني عطوفتي عليه عند رويتي اياه من قتله[4] فلما فرغت من قتله رايت وجهه وحمدت الله جل قدره على ان المقتول غيره وكان في نفسي ان لا اكل حتى اقتله فلهذا اكلت الطعام بغير وقت -

الباب الثاني في فراسة القضاة عند القضايا

حكاية حكي ان امراتين كانت منازعتهما في ولد وما كان لهما شاهد فذهبتا عند القاضي تسألانه العدل فطلب القاضي جلادا وقضى ان يقطع الولد نصفين ويعطيهما اذا سمعت احدهما هذا الكلام فسكتت واخرهما بكت وقالت يا ايها القاضي لا تقطع الولد نصفين لله وان كان عدلك هكذا فلا اطلب لدى فظن القاضي ان هذه ام الولد حقا ففوضها اياه وجلد[5] امراة اخرى

حكاية حكي ان امراة اتت قاضيا وقالت ان فلانا جامعني زنا بالجبر فطلبه

---

[1] بفتح با وحاء وكسر را بمعنى شب روز گذشته که بفارسی پریروش گویند ۱۲ نفائس [2] بفتح همزتین که مصدر او اطفا بالکسر بمعنی کشتن چراغ است ۱۲ [3] بغین معجمه ودر آخر ثاء مثلثه بمعنی فریاد خواه یعنی داد خواه ۱۲ م [4] متعلق است از لا تمنعنی وعطوفتی فاعل لا تمنعنی است ۱۲ منه [5] بفتح جیم ولام ودال از جلد بفتح بمعنی تازیانه زد ۱۲ غ

القاضی وسأله لم دنست عرضها فانکر الرجل فقال له القاضی اعطها عشرة دراهم فاعطاها بامره فاذا خرجت المرأة من عنده قال القاضی للرجل اذهب وخذ دراهمك اللتی اعطیتها فاذا اسمع الرجل هذا الکلام ذهب مهرعا لیاخذها فلم یقدر حتی جائت القاضی وقالت ان هذا الرجل یرید ان یاخذ منی ما اعطاه جبرا وما اعطیته حتی الآن فان تامرنی أعطه فقال القاضی من لم یقدر ان یاخذ من یدیك ما اعطاه فکیف یقدر ان یجامعك قسرا ویدنس عرضك کرها فاذهبی انت کاذبة وارجعی الیه ما اعطاك من الدراهم ولا تجتری بعد ذلك ببهتان علی احد ۔

حکایة حکی ان رجلین فوضا متاعهما الی عجوز بشرط ان تودی الیهما بعد المراجعة حتی جاء احدهما بعد مدة وقال مات رفیقی فاعطینی ما عندك من المال وجادلها حتی عجزت من المجادلة وادت الیه فمضی علی ذلك زمان وجاء اخرهما بعد مدة وسألها من بضاعته فقالت جاء رفیقك وقال انك مت والح فی سؤاله وطلبه حتی عجزت عن جوابه وماسمع کلامی فذهب بکله لما سمع کلامها اخذها یذهب عند القاضی فتیقن القاضی بعد ساعة انها صادقة ما لها خطأ فقال قد اشترطتما المرافقة عندما اودعتما المال عند تلك العجوز بان تجیئاها معا وتاخذا ما عندها من المال وانت تطلبه بلا رفیقك فان کانت لك حاجة فجیء برفیقك کما اشترطت وخذ مالك

حکایة حکی ان عبدا هرب من عند مولاه فذهب مولاه بمصر اخر بعد مدة ووجده هناك فاخذه وقال له یا عبدی لم هربت من عندی فطفق العبد یتشبث الی ذیل صاحبه وقال انت عبدی سرقت من عندی دراهم کثیرة وهربت فوجدتك الآن لا اکف عنك حتی اعزرك فلما اشتدت المخاصمة بینهما

ك بفتح هر چهار وتشدید یا فعل مضارع مشتق از تشبث بفتح تا وشین وضم تشدید با بر وزن تفعل یعنی چنگ در زدن ۱۲ م ف کف بفتح یعنی باز ایستاده گردن کے ۱۲ ال ف مشتق از تعزیر یعنی سیاست کردن کے ۱۲ حسب مصلحت وقت ۱۲ کشف

ذهبا عند القاضی

ذهبا عند القاضي فامرهما ان يقوما عند غرفة ويخرجا راسهما منها فاذا عملا
فقال آمر جلادا ان يقطع عنق العبد فاذا اسمع العبد آخر راسه والمولى
ما تحرك من مقامه قط فعزر العبد وامره ان يتبع مولاه -

حكاية اودع رجل متاعه عند صيرفي وسافر فلما رجع طلبه فانكر
الصيرفي وحلف بانه كاذب فذهب الرجل عند قاضي البلدة وعرض عليه ما جرى
بينه وبين الصيرفي فتامل القاضي وقال لا تذكره لاحد حتى افعل ما كان خيرا
في حقك فمضى على ذلك يوم وطلب الصيرفي في يوم آخر وقال لي امور لا اقدر
على القائها وحدي فاسئلك تعينني لانك من يعول عليه فقبل الصيرفي
وفرح فاذا رجع الى بيته طلب القاضي ذلك الرجل وقال اطلب متاعك منه
فذهب الرجل عنده فلما راه قال مرحبا اهلا وسهلا واعطاه متاعه يقول
اني ذكرته البارحة بعد ما نسيته فجاء الصيرفي عند القاضي لطمع نيابته
فقال القاضي ذهبت اليوم عند السلطان وهو يريد ان يوليك خدمة عظمى
من النيابة فاشكر الله لما يعطيك منزلة عظيمة واطلب لي نائبا آخر -

حكاية حكي ان امراة كانت بينها وبين امراة جارها خصومة فشربت
الخمر ليلة لتكون بجرئة على قتل ابنها حتى قتلته والقت في بيت الامراة التي كانت
تخاصمها لتظهر انها قتلته لما طلعت الشمس جعلت تبكي تصنعا وتجرها الى
قاضي البلدة افتراء فطلب القاضي اولا امراة الجار بخلوتها ويحذرها تحذيرا
ويقول اصدقي والا اقتلك قالت ابكيه وانكرت ثم قال القاضي ان كنت صادقة تنضي
ثيابك عندي وتعري جسمك فاغضت حياء وقالت اني ارضى بالقتل ولا ارضى على
التعري فرخصها وطلب مدعية وقال لها كما قال للاولى فارادت ان تنزع ثيابها
وتكشف جسمها فمنعها وقال انت قاتلة ابنك فلما ضربها سوطا اعترفت باتهامها عليها

ص بمعنى تقصير بيرون است وايلا بمعنى قسم خوردن كما في الصراح الى الحر بمعنى حلف ١٢ منه مشتق از رضو بكسر نون ... ازكسے ... ١٢ شرح

حكاية

حكاية حكى ان رجلا اضل صرة الدراهم في بيته فاخبر قاضيا فدعى القاضي اهل بيته اجمعين واعطى كل واحد منهم عودا[۱] مساويا في طوله وقال ان من سرقها يطول عوده قدر اصبع في ليلة فخاف من سرقه وقطع عوده قدر اصبع لما مضت عليهم ليلة طلبهم القاضي ليرى فلما وجد عود احدهم انقص من اعواد اخر ظن انه سارق فاخذ صرة الدراهم من عنده ووجده -

حكاية حكى ان شابا اودع مائة دينار عند شيخ وسافر فلما رجع طلب وديعته فانكر وقال ما اعطيتني فادعى عليه الشاب عند القاضي فطلبه القاضي فانكر كما انكر قبله فقال القاضي للشاب هل عليها شاهد قال لا فيستحلف القاضي من انكره فبكى الشاب وقال انه كاذب لا يخاف بيمينه الكاذب فسأله القاضي عن مكان وضعها لديه فيه قال تحت الشجرة قال القاضي فان ثمة الشجرة شاهدتك فاذهب عندها وقل ان القاضي يطلبك ثم جلس الشيخ وقال الشاب ايها القاضي لا تجئ الشجرة بامرك قال القاضي اذهب بخاتمي وبلغها رسالتي حتى اتته وذهب فقال القاضي بعد ساعة فسأل الشيخ هل وصل عند الشجرة ام لا قال الشيخ اتيقن انه وصل اليها ثم رجع الشاب باكيا يقول انها لم تتكلمني فاجاب القاضي انها جاءت ورجعت بعد الشهادة قال الشيخ كيف هذا اني ما رأيتها قط معاني معك قال القاضي انك ما اجبتني عند سوالي عن الشاب اتيقن انه وصل اليها يدل لي هذا على انه صادق في دعواه وانت كاذب لانك متى ما لم تاخذ الذهب عندها فكيف علمت انه وصل اليها فندم واعطى الذهب من ادعاه

حكاية حكى ان احدا شارط بشريكه في المقامرة بان يحل له ان يقطع لحمه قدر رطلين[۲] ان لم يفقه[۳] في المقامرة حتى اذا غلبه سأله الوفاء شرطه فانكر

---

۱ استفهام انکاری ۱۲ منه ۲ بفتحتین تثنیه رطل است بفتحتین بمعنی پیمانه ایست که مقدار نیم آثار باشد ۱۲ غ
۳ مشتق است از فوق بفتح بمعنی برتر شدن از یاران ۱۲ صراح ۴ بضم اول بمعنی چوب ۱۲ غ

صاحبه وجرت بينهم مخاصمة فذهبا عند قاضي البلدة قال القاضي اعف عنه فلم يقبل فزجر القاضي وقال اقطع قدر ظلين وان جاوز قطعتك من هذا المقدار اعززك فعجز وعفا -

الباب الثالث في الحكايات المتفرقة

حكاية حكي ان امرأة كانت تمشي في طريق فنظرها الرجل وتبعها حتى سألته لم تتبعني قال انا عاشقك قالت اعشق اختي التي تجيء من بعدي لانها اجمل مني حتى خلى سبيلها ووقف فرأى امرأة ما رأى اقبح منها احدا فانكرها ورجع الى الاولى وقال انت كاذبة قالت لا بل انت كاذب لانك لو كان عشقك صادقا ماخليت سبيلي فندم الرجل وذهب الى سبيله -

حكاية سئل احد في ظهوره احدابه[1] اترغب ان تستقيم ظهرك او يصير ظهور الناس مثل ظهرك فاجاب رغبت ان تصير ظهور الناس مثل ظهري لاعيبهم كما يعيبونني

حكاية[2] حكي ان رجلا كان يشتري كل يوم ستة ارغفة[3] فسأل عنه يوما رفيقه ما تفعل بها كل يوم قال ان رغيفا اذخره[4] ورغيفا اطرحه[5] فبقي اربعة ارغفة فما رغيفان فاردهما ورغيفان اقرضهما فقال الرفيق لا افهم كلامك حتى تصرحه قال الذي اذخره فاكله بالذي اطرحه فاعطيه لامرأتي والذان اردهما اعطيهما الابوين والذان اقرضهما اعطيهما ابني

حكاية حكي ان رجلا ذهب عند طبيب لدواء ويه وجع البطن فسأله الطبيب ما اكلت اليوم قال اكلت خبزا محترقا[6] فاعطاه الطبيب دواء في عينه

---

[1] بکسر حرف اوّل وثالث مشتق از حدبہ بفتحتین بمعنی کوزہ پشت ۱۲ صراح [2] بفتح اول وکسر ثالث جمع رغیف بمعنی نان ۱۲ نفائس [3] بفتح ہمزہ واحد متکلم کہ مصدر او ادخار بکسر اوّل وثانی وتشدید ثانی بمعنی جمع کردن است ۱۲ غیاث اللغات [4] مشتق از طرح بفتح اوّل بمعنی انداختن ۱۲ ل [5] بضم میم و فتح ... از احراق بمعنی سوختہ شدن ۱۲

ان الرجل

قال الرجل انی اشکو بطنی ولا اشکو عینی فان الطبیب لابد من ان اعالج عینیك اولا وان لم تکن فیهما علة ما اکلت خبزا محترقا

حكاية قیل ان رجلا قد ارتفعت رتبته و رقی اعلی المدارج فذهب عنده احد من احبابه للتهنیة فسأله کبرا ونخوة من انت ولم جئتنی فانکره الیه وقال الا تعرفنی انی صاحبك القدیم جئت لاعزیك لما انی سمعت انك ذهب بصرك وصرت اعمی لا تعرف احدا

حكاية حکی ان شاعرا مدح غنیا فما اعطاه شیئا فهجاه فما قال شیئا ذهب الشاعر یوما آخر وجلس علی ادمته قال الغنی ما اعطیتك شیئا مدحتنی وما فات شیئا اذ هجوتنی فما سبب جلوسك علی بابی فاجاب الشاعر ادعو ان تموت وارثك

حكاية حکی ان رجلا اخذ طائرا اخضر یسمی ببغاء وجعل یربیها ویعلمها اللسان الانسانی فما تعلمت بعد مدة الا کلمة ؛ لا ریب فیه ؛ فمر ذلك زمان فاراد ان یبیعها بمائتی درهم فجاء احد مشتریها وسألها هل ثمنك مائتا درهم فاجابته ؛ لا ریب فیه ؛ فراقه کلامها واشتراها حتی جاء بها فی بیته ورأی انها لا تجیب عند کل سوال الا بقولها ؛ لا ریب فیه ؛ حتی ندم وقال لاحمقنی انی اشتریت هذا الطائر فقالت فی جوابه ؛ لا ریب فیه ؛ فتبسم واعتقها۔

حكاية حکی ان سخرة تزوج بامرأة فجاءت بعد اربعة اشهر بولد فقالت لزوجها بای اسم تسمیه قال سمیته سریع السیر لانه قطع طریق تسعة اشهر باربعة اشهر۔

حكاية حکی ان رجلا کان واعظا فی مسجد فکان احد من السامعین یحضر مجلسه کل یوم ویبکی عند وعظه فظن الواعظ ان وعظه اثر فی قلبه

[illegible]

حكاية حكی ان فقيرا اخطأ خطأ فذهبوا به عند عسس[1] اسود اللون امر العسس ان سوّدوا وجهه ودوّروه فی المصر قال الفقير ايها العسس سوّد نصف وجهی لئلا يظنونی عسسا فضحك العسس وعفا عنه ما جری –

حكاية حكی ان اعمی كان يذهب فی السوق وفی يده سراج وعلی منكبيه قلة فقيل له يا احمق ان الليل والنهار فی عينيك سواء فما يجدی[3] بك ذالك السراج فضحك الاعمی قال ما هذا السراج لی بل لك لئلا تكسر قلتی –

حكاية حكی ان فقيرا ذهب علی دكان بقال وطفق يجل فی الاشتراء سب الفقير حتی غضب الفقير وضرب نعله علی راس البقال فذهب البقال مستغيثا عند عسس فطلبه العسس يسئله عما فعل فقال الفقير ما ضربته الا لما سبنی قال العسس يها الفقير هذا ادل علی خطأك بلا مرية ولكنی ارثی بما انك فقير ولا اعزرك غير انی آمرك ان تعطيه نصف درهم ليكون هذا اجزاء ما اخطأت فاخرج الفقير درهما من جيبه ووضعه فی يد العسس وضرب نعله علی راسه وقال ان كان ذلك عدلا فخذ نصف درهم لنفسك واعط البقال نصفه –

حكاية حكی ان مصوّرا اقام من وطنه ببلدة اخری واختار فيها طبابة يعالج بها الناس ويداويهم حتی لقيه رجل من وطنه بعد مدة وسئله ماشغلك فی هذه الايام فقال الطبابة قال لم تركت شغلك الاول واخترت هذه الحرفة فقال ان كان يصدر عنی خطاء فی الاول فلا يزال يطلع عليه الناس ويزروں بی بخلاف هذا لانه لا يطلع عليه احد بل يستره التراب –

حكاية حكی ان شاعرا مسكينا ذهب عند منعم وجلس عنده بفاصلة شبر فغضب عليه المنعم وقال ما التفاوت بينك وبين الحمار قال قد رشبر كما هو بينی وبينك فخجل المنعم واعتذر –

[1] بفتحتين يكے كه بمحافظت شهر بشب گردد ۱۲ كشف [2] مبوسے بزرگ ۱۲ منتخب [3] بضم يا وكسر دال كه مصدر اجداء بكسر همزه بمعنی عطا داد مشتق از جدی ۱۲ ص مراد ايں جا نفع دادن است ۱۲ [4] بكسر ميم وفتح يا بمعنی شك ۱۲ قاموس [5] فعل مضارع از رثو بمعنی رحم نمودن ۱۲ قاموس [6] فعل مضارع مشتق الازرايته بكسر الزا بمعنی عيب نمودن ۱۲ ص [7] بكسر شين معجمه وسكون با موحده بمعنی بالشت ۱۲ لغات

حكاية حكى ان سائلا ذهب على باب منعم ليطلب منه شيئا فقال احد من الداخل ما في البيت ربة البيت فقال الفقير اطلب خبزا يسد جوعي ولا اطلب ربة البيت لانها لزوجها

حكاية حكى ان اميرا كان يرمي بسهمه وتدا قد استهدفه وكان يخطئ وحضر الراشقون عليه يرمونه فما انتهى احد منهم حتى اتى هناك فقير وسال الامير شيئا فقال لا اعطيك شيئا حتى ترمي هذا الوتد بلا خطاء فرضى الفقير واخذ يرميه واصاب فاعجب الامير واعطاه مائة درهم فقال ما وجدتُ شيئا قال اعطيتُك مائة درهم وتقول ما وجدت شيئا قال وجدت مائة درهم بصلة الرمي ولكن ما وجدت شيئا على سوالي فضحك الامير واعطاه صلة اخرى —

حكاية حكى ان رجلا كان راسه صغيرا ولحيته طويلة نظر في كتاب ان صغر الراس وطول اللحية يدلان على الحماقة فخطر في باله انه لا يقدر على راسه بان يجعلها كبيرا ولكنه يقدر على لحيته بان يجعلها قصيرة فطلب المقراض عن بيته فما وجده فاخذ بيده لحيته ودنى من السراج ليحرقها ويجعلها قصيرة كما ينبغي فاذا اشتعل بعض اشعارها واثرت الحرارة في يده فتركها كما هي حتى احترقت كل لحيته فندم غاية الندم وثبت ان ما نظر في الكتاب كان حقا بلا امتراء

حكاية حكى ان رجلا رئى شيطانا في نومه فاخذ لحيته وجعل يلطم على وجهه وقال يا ملعون انك عدو تغر الناس واعفيت لحيتك لتخدعهم وتغويهم لما لطمه مرة اخرى تيقظ عن نومه ورئى لحيته في يده فندم وضحك على نفسه -

حكاية قيل ان رجلا ذهب عند فقير وساله عن ثلث الاول ان كنت قائلا ان الله في كل زمان ومكان وصادق في قولك هذا فاللازم عليك ان تريني اياه عز وجل قدرة والثاني انكم تعززون الانسان وتلومونه وتعلمون يقينا

[illegible]

ان كل

ان كل شيئ لا يفعله الا الله سبحانه ولا قدرة لاحد سواه تبارك وتعالى لان
كل افعال بمشيته وكل اعمال بيده والثالث ان الله جل جلاله خَلَقَ الجَانَّ مِن
مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ وثبت عندكم انه تعالى يعذبهم لخطياتهم بالنار فلا ادري
ان النار كيف تؤثر فيهم وكيف تحرقهم فضرب الفقير حجرا كبيرا على راسه
فذهب باكيا عند القاضي وقال اني عرضت على ذلك الفقير ثلثة اسولة
فما اجابني غير اني ضرب على راسي بحيث يوجعني ضربه فطلبه القاضي يسأله
عما صدر عنه فقال ان ذلك الحجر جواب الاسولة الثلثة الاول انه يدعي ان
في راسه يتوجع بضربي اياه فان كان صحيحا فعليه ان يريني لا ديه الله سبحانه ... لثاني
ان دعواه على باطل على حسب قوله لانه يقول بان ما يصدر من العباد ... ..
بمشيته تعالى شانه والثالث انه خلق من تراب فالتراب كيف يوجعه ... ...
واختار القاضي جوابه

حكاية حكي ان راكبا امسى في بلدة وسمع ان اللصوص في هذه البلدة
كثيرة فقال لخادمه عليك ان ترقد الليل وانا اتيقظ لئلا يذهب احد بفرسي فقال
يا سيدي لا ارضى بان استريح وانت يقظان حتى حثه على الرقود فاستراح راقدا ويقظ
بعد ساعة يقول يا خادم ما تفعل فقال ارى ان الله كيف خلق الارض على الماء
قال الراكب انت مشغول في فكرك وغافل عن فرسي واني اخاف ان لا يذهب احد
بها قال يا سيدي ارقد ثبت الجاش مطمئن القلب اني لست بغافل عنها حتى انه نام
ويقظ في نصف الليل يسأله عن شانه قال اتفكر بان الله سبحانه خلق السماء غير اسطوانة
قال اخاف عليك ان تضيع فرسي قال فكيف هذا ... ...
انت ساعة حتى انا ابيت مستيقظا احرسها قال لا ارضى ... ... ان
تبيت غير راقد وانا استريح حتى استراح متململا فاذا يقظ وهن من الليل يقظ

[illegible]

قائلا يا خادمي ما بالك واللصوص قال يا سيدي ذهبوا بالفرس وانا الآن متردد متفكر
بسرجها هل اضعها على راسي او على راس صاحبي -

حكاية حكي ان سائلا ذهب عند لئيم يسأله شيئا قال اللئيم اقضي حاجتك ان تسمع قولي قال الفقير ما قولك قال لا تطلب مني شيئا بعد هذا -

حكاية حكي ان سائلا كانت بينه وبين لئيم مودة فقال للئيم يوما اني اسافر الآن الى مقام ان تعطني خاتمك يذكرني متى انظر اليه فقال لا حاجة الى ذلك لانك متى تنظر الى اصبعك معطلة يخطر في بالك اني طلبت خاتما من فلان ولكنه ما اعطاني

حكاية حكي ان عاقلا دخل في بلدة وسمع ان فيها كريما يهب الالوف ويقري الضيوف فذهب العاقل عنده رث الهيئة عليه ثياب عتيقة فما التفت اليه احد فندم ورجع خائبا ودخل يوما اخر وعليه ثياب يعجب الناس رونقها وبهائها فعظمه رب البيت واكرمه واحسن مقامه عنده وهيأ له ما عنده من الاطعمة اللذيذة والاشربة الهنية فجعل يدخل ما ياكله في اردان جبته فسالوه عن سببه فقال جئتكم غدا بهيئة رثة فما ذقت شيئا عندكم واما اليوم فقد جئت بلباس جليل فعظمتموني وعرضتم على الاطعمة المختلفة التي يرغب فيها فاظن ان هذه الاطعمة مالي بل للباسي فلاجل هذا اجعلت اكلها -

حكاية حكي ان رجلا جائعا خاوي البطن كان يسافر فرئ اعرابيا ياكل الطعام على ساحل بحر فدنا منه وقال اتيت من جانب بيتك فساله الاعرابي عن ابنه وزوجته وابله فقال انهم بالخير والعافية فاطمأن قلبه وثبت جاشه فجعل ياكل غير ملتفت اليه فقال يا اعرابي لو لم يمت كلبك لظل مثل كلب جالس بين يديك فتوجه الاعرابي اليه يسأله عن موت كلبه قال انه اكل لحم ابلك فسأله عن الابل قال لم يبق احد يرعاه كما كانت ترعى امراتك التي ماتت فسئل عن موت امراته قال انهكها واضناها موت

[illegible]

۴ سنه فعل ماضی مشتق از ضنی بمعنی لاغر شد ۱۲

بق

ابنها والقت حجرا على راسها وصدرها بكثرة حزنه فسأله عن موت الابن قال انهدمت
الدار ووقعت جدرانها عليه لما سمع الاعرابي حثى التراب على راسه وترك ما ياكله
من الطعام واهرع الى بيته باكيا فاخذ الرجل طعامه وجعل ياكل ويملأ بطنه

حكاية حكي ان لئيما قال لاحد من احبابه ان عندي الف درهم اريد
ان ادفنه خارج المصر حيث لا يطلع عليها غيرك حتى ذهبا ودفناها تحت شجرة لما مضى عليه
زمان ذهب اللئيم هناك منفردا ولم يجدها تحتها فتيقن انه ما اخذه احد غير صاحبه
الذي كان معه فذهب في بيته وطلبه وقال جائت عندي دراهم كثيرة فاريد ادفنها
غدا في المقام الذي تطلع عليه لما سمع الرجل ذهب تحت الشجرة ودفن فيها ما سرق
من الدراهم وذهب اللئيم في اليوم الاخر في ذلك المقام منفردا ووجد فيه دراهمه
فاخذها وجاء الى بيته ولم يعول بعد هذا على احد من احبابه

حكاية حكي ان مصورين اجتمعا في مقام فقال احدهما للاخر ان يصور كل واحد
منهما صورة شيء لنعلم من هو احسن من صاحبه واكمل في فنه فصور احدهما
صورة عنقود عنب وعلقها على باب داره فظن الطيور انها عنقود اصلي فوقعوا عليها
وجعلوا ينقرونها بمناقيرهم فاستحسنها الرجال غاية الاستحسان وذهبوا عند مصور
اخر يسئلونه عن تصويره قال يشير الى حجاب معلق على جدار داره في صورت عقيبه فذهب
المصور الاول يريد ان يرفع الحجاب فاذا وضع يده عليه علم انه ليس الحجاب بل هو جدار
صور عليه صورة الحجاب فقال المصور الثاني صورت صورة تخدع الطيور وصورت
صورة تخدع المصورين -

حكاية حكي ان رجلا خطر في باله يوما ان كل ما في السموات والارض من المخلوقات
لاجلي والله سبحانه تعالى خلقني اعظم من مخلوقاته اذا بق ضعيف دخل في انفه يشير
ان هذه النخوة من وساوس الشيطان لا يليق بك ان خلق الله عز وجل قدره كل ما في

[illegible]

السموٰت والارض لنفسك خلقتك لي لا تعلم اني اعظم منك مخلوقا

حكاية حكي ان سارقا ذهب عند رجل ليسرق فرسه فاذا اصاحب لفرس رآه واخذه وقال لا اطلقك حتى تريني كيف تسرقها فقيل السارق ودنى الى فرسه وحل عقالها والجمها وركب عليها ومضى بعيدا بها وقال انظر هكذا اتسرق الفرس وتعاقبه الرجال ركبانا ورجالا وما وجدوا اثره -

حكاية حكي ان فقيرا كان عنده فرس فربطها الفقير في مربطها واقام وجهها مقام ذنبها واشتهر ذلك الامر في المصر فجمع الناس ليروها فطفق الفقير ان لا يخلى سبيل احد اليها بلا اجرة ومن كان يدخلها يرجع ساكتا ندما ان لا يخبر احدا عما حصل عنده

حكاية حكي ان رجلا سأل عن افلاطون بانك ركبت السفائن وطويت البحور فما رايت فيها من العجائب قال العجب كل العجب اني رجعت سالما في مقامي

حكاية حكي ان حداثة مرضت في شبابها حتى طال مرضها الى مدة ويئست من الحيوة وقالت لامها اذهبي في معابد الصلحاء واطلبي دعواتهم ليصلح حالي ببركاتها قالت امها يا بنيتي صحتك مقصودي وشفاءك مطلوبي ولكني اتيقن ان لا يدعو احد لك وان دعا لا يتقبل دعاء احد في حقك عند الله لان عمرك مضى في الفسق والفجور وما تبت عنها وما خفت الله ورسوله عن اختلاس اللحوم واكل الميتة فلا تنفع التوبة والدعاء في هذا الوقت فلا بد للانسان ان يصرف عمره في عبادة الله ورسوله فامّا من يضيع عمره في الفسق والفجور فالتوبة والاستغفار ما تنفعه في الآخرة

حكاية حكي ان ثعلبا دخلت بيتا فيه اوثان ووضعت قدمها على راس وثن وتاملت في صنعته تعجب بما نحتوه على صورة حسنة وتقول ويحك انك جماد محض لا تليق بالثناء فما احسن صنعك وما اجمل صورتك فعلم ان زينة الرجال بالعلم والكمال لا من حسن عرضي لان العقلاء لا ينظرون الى جمال عرضي بل الى كمالات ذاته -

[illegible]

[illegible]

الباب الرابع



اعلم ان المطائبة بالاعتدال تزول بها الكلفة وتنمو بها الانس والالفة وكذا المزاح وللمزاح طرفان طرف افراط وهو تمسخر وطرف تفريط وهو عبوسة وبينهما بشاشة وحسن معاشرة وخير الامور اوسطها -

حكاية قيل ان خليفة بغداد كتب الى عمال مملكته في نواحيه ان يرسلوا الى دار الخلافة اسطوانة مستقيمة طويلة جدا فوجدوها بعد تفحص وتفتيش كثير في قرية كما كانت تبتغى فلما اتوا بها في دار الخلافة فاستقبلها الخليفة بحشمه وخدمه وكان معه بهلول الذي من اولياء دولته فاذا هو ذهب عندها متفحصا في ازدحام الناس بمشقة فلما وصل اليها جعل يناجيه فتعجب الخليفة واعيان دولته وسئل عما فعل فاجاب بهلول باني سألتها اخبريني عن سبب عزتك وحرمتك مع عدم كثرة بضاعتك لان السلطان جاءك راكبا مع الامراء وخدمه فاجابت ان استقامتي صارت سببا لعزتي وحرمتي -

حكاية قيل ان رجلا اتى المعتصم وادعى النبوة قال المعتصم هل على ذلك معجزة قال انا احيي الموتى فقال اؤمن بك ان احييت ميتا والا فاقتلك واعطاه المعتصم سيفه فقال هل اقتل وزيرك بين يديك واحييه فالتفت المعتصم الى الوزير يقول هل ترضى به فقال الوزير يا ايها الملك ان القتل صعب لا يرضى به احد فاشهد باني آمنت به وصدقته فضحك المعتصم واحسن صلته وعلم انه ادعى ما ادعى به لاجل الاحتياج وانعمه ايضا -

لطيفة قيل ان سائلا طلب من حجاج بن يوسف شيئا في الطريق فما اعطاه فاسرع وقام في مقام آخر يسئله ثانيا فقال ايها الاحمق رأيتك الآن تسئلني في

مقام فلان

مقام فلان فما اعطيتك فلم انتقلت منه الى ذلك المقام تستسلمنى اجاب ان فى بعض المقام يمنا وفى بعضه نحوسة فالمقام الذى سالتك فيه اولا كان منحوسا فلذا استلك فى مقام اخر ارجو[1] ان يكون ذلك المقام ايمن منه فتبسم الحجاج واحسن صلته

لطيفه قيل ان طائفة من الشعراء جاؤا عند ملك وتابعهم ولد فانشدوا عليه من اشعارهم ووجدوا اصلات[2] جزيلة فقال الملك للولد ما انشدت من شعرك بيتا قال ما انا شاعر بل غاو اتبعتهم كما قال الله تبارك وتعالى وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ فتبسم الملك واعطاه جايزة جليلة۔

لطيفه قيل ان الاسكندر غضب على شاعر ونفاه[3] من بلده وقسم ماله على غيره من الشعراء فلما سئل عن سببه قال نفيته لخطائه وقسمت ماله على الشعراء لئلا يشفعوا له عندي

لطيفه قيل ان رجلا اتهموه بالزندقة[4] وذهبوا به عند الرشيد فسئال الرشيد عن ملته فقال انى مسلم فامر بضربه ليقر انه زنديق قال الرجل ان ابن عمك رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضرب رجالا ليقروا بالاسلام وتضرب ليقروا بالزندقة فندم الرشيد وخلى سبيله۔

لطيفه قيل ان ملكا من ملوك العرب خرج من ايوانه للاصطياد حتى بعد عن جيشه وذهب فى خيمة اعرابى جائعا عطشان فالتجى منه ان يشربه ماء اصافيا فجاء بالخمر فلما شرب كاسا واشربت فيه قال له اتعرفنى قال لا قال انا من خواص الملك فلما شرب اخرى قال اتعرفنى قال نعم كما صرحت به قبل ذلك قال انا من اعيان الملك فلما شرب ثالثة قال اتعرفنى قال نعم اعرفك كما اخبرتنى انفا قال انا ملك الارض فاخذ الاعرابى مزبيل به خمره فقال ويحك ما هذا قال اخاف ان تشرب اخرى وتدعى النبوة والالوهية فاذ احضر جيشه عن جوانبه اعطاه صرة فيها الف دينار واحسن صلته ففرح الاعرابى يقول اصدقك ان ادعيت الالوهية۔

[1] فعل مضارع صيغه واحد متكلم مشتق از رجاء بفتح اول بمعنى اميد داشتن ١٢ صراح [2] بالكسر عطا و انعامات ١٢ غياث [3] بفتح اول وسكون ثانى بمعنى شهر بدر كردن ١٢ غياث [4] بكسر اول فرقه ايست كه اعتقاد بر زند كتاب زرتشت دارند كه قائل يزدان واهرمن بوده ١٢ غياث

لطيفه

لطيفه قيل ان ملكا كان فى عينه وجع فطلب طبيبا فجاء وطفق يدلك الحنا على خصيته فقال له المجبوب الذى كان حاضرا عنده ما الملازمة بين دلك الحنا على الخصيتين وبين وجع العين قال لملازمة خصيتيك بذقنك لانها اذا قطعتا ما نبت الشعر على ذقنك فضحك الملك بهذه المعارضة واحسن صلته

لطيفه قيل ان شاعرا انشد اشعارا عند خليفة من الخلفاء العباسية قال الخليفة انت مختار ان تاخذ ثلثمأة دراهم فى جائزته او تقبل ثلث كلمات من العلم يساوى كل كلمة منها ثلثمأة دينار قال ما ابغى الا بكلمات لان نعمة باقية خير من دولة فانية قال الخليفة الكلمة الاولى اذا يخرق خفك القديم فعليك ان تلبس جديد الان الخف القديم لا يليق ثيابك قال الشاعر ما هذه التى نقصت مأة دراهم من حقى فتبسم الملك وقال الكلمة الثانية انك اذا دهنت اللحية فاحذر عما تحتها لانه يخرب قميصك قال الشاعر واويلاه ضاعت مائتا دراهم من حقى فتبسم الملك واراد ان يقول كلمة ثالثة فقام الشاعر يقول ايها الملك لا اطلب كلمة ثالثة واعطنى مأة دراهم التى عندك من حقى لانها احب لى من الف كلمة فتبسم الخليفة واعطاه خمسمأة دراهم

لطيفه قيل ان مامون الرشيد صدر عنه خطأ عند ابيه هارون فغضب هارون يقول تنح عنا يا ابن الزانية فاجاب مامون بداهة اَلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا اِلَّا زَانٍ فندم هارون عن جوابه ومدحه فى نفسه -

لطيفه قيل ان رجلا ادعى النبوة فذهبوا به عند هارون لاجل دعواه فقال هارون من انت قال انا رسول صادق فقال هل لك معجزة قال اعلم ما فى الضمائر فقال هارون اخبرنى عما خطر فى ضميرى فى ذلك الوقت ان كنت صادقا فى دعواك قال يخطر فى بالك انى كاذب فى دعواى فضحك الملك وخلى سبيله

لطيفه قيل ان رجلا ادعى الالوهية فذهبوا به عند الخليفة فقال له الخليفة

[illegible]

موجود ترست ١١ غ شه نحل مضارع معروف از خطور بمعنی گذشتن اندیشه بر دل ١٢ ص

لمراد عینیت

لم ادعيت الالوهية ايها الرجيم اما سمعت ان رجلا ادعى الرسالة فی العام الماضی وقتل قال نعم ما فعل به لانه كان كاذبا لم يك مرسلا من عندی -

لطيفه قيل ان مامون امر التاجرين ان يحضروا عنده امة جميلة حتى جاء بامة احد من التجار وبعده غيرها فطلبهما مامون وخاطبهما يقول اشتری ايتكما فقالت الاولی اَلسَّابِقُوْنَ السَّابِقُوْنَ اُولٰٓئِكَ الْمُقَرَّبُوْنَ وقالت الاخرة وَلَلْاٰخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْاُوْلٰى فراق[1] الملك كلتيهما واشتريهما كليتهما معا -

لطيفه قيل ان رجلا ادعى النبوة فذهبوا به عند مامون فظن مامون انه ما ادعى بهذه الا لشدة الجوع والاضطرار فامر ان يذهبوا به فی مطبخه وان يعطوه كلما هو مرغوب اليه من الاطعمة حتى وقع فی الاهيغين[2] وصار جسيما قويا فطلبه الملك وقال هل ياتيك الوحی الی ذا الحين قال نعم يوحی الی ان لا اخرج عن مطبخ مامون الخليفة ابدا فضحك الخليفة وقرر له ما كان يبغيه من الشهرية اللتی تكفيه

لطيفه قيل ان فی بلدة قزوين كان قاضيهما متدينا فمات وترك ولدا اميا فناب مناب ابيه وجلس على مسنده لاستحقاق وراثته فظل يقتضی شا[3] والجهلاء ويتكلم كلام العاميين حتى اقاربه تندموا بهذه الحركات اللتی تؤذيهم فسلطوا عليه اديبا نحويا ليتحفظ مقدمات النحو فقرأ عليه يوما ضرب زيد عمروا ليتحفظ معناها وتركيبها بان ضرب فعل وزيد فاعله وعمروا مفعوله ومعناه فی الفارسية (زد زيد عمرو را) فقال ولد القاضی اظن ان عمروا ما ضربه زيد الا فی جناية عليه فقال النحوی يورد هذه الجملة مثالا فی كتب النحو وما فی الاصل اثر ولا جناية حقيقة فقال اطلبوا الوكلاء وزيدا لانظر من يشهد على ضربه عمروا وقال النحوی ما خلق الله زيدا ولا عمروا فغضب وقال اتيقن انك ارتشيت[4] من زيد فتنكر جنايته وتخذ وانی لا ارضى فی عهدی هذا بهذه المظالم فامر الخدامه ان يحبسوه فلما رأوا اقارب

---

[1] بفتح اول وثالث صیغہ فعل ماضی معروف مشتق از روق بمعنی خوشش آمدن ۱۲ ص [2] بالفتح بمعنی طعام و شراب ۱۲ قاموس [3] بفتح شین بمعنی عادت کہ بہندی چال گویند ۱۲ قاموس [4] فعل ماضی صیغہ واحد متکلم از افتعال بمعنی رشوت گرفتن ۱۲ نفائس -

القاضی

القاضی خلصوه من یده بعد منة وسماجة

لطیفه قیل ان رجلا فی بغداد کان مدیونا فجمع کل الدائنین علیه وذهبوا به عند القاضی یستغیثون فامر القاضی ان یرکب علی حمار ویدار من الصباح الی اللیل وینادی فی ذلک المصر ان لا یعطیه احد شیئا من الدین وتوخذ اجرة الحمار من عنده حتی داروه الی اللیل مرکوبا علی الحمار وانزلوه فی اللیل علی باب داره فلما انزل من الحمار ما ادی اجرته حتی جعل یخاصمه مالک الحمار فتبسم وقال ویحک یا سفیه ما حملک علی هذه المخاصمة اما رأیت حالی من الصباح الی المساء وما نادوه من منع الدین ما فهمت مقصوده فندم ورجع

لطیفه قیل ان رجلا جاء عند القاضی یقول انی تکلمت فلانا فغضب علی وقال لا تاکل القاذورات قال القاضی هو رجل لا خیر فیه فاذهب وکن فی شغلک -

لطیفه جاء رجل عند القاضی لدعواه علی رجل فطلب القاضی شاهدا علیه فجاء برجل من اهل السخریة فساله القاضی تعلم مسئلة الفقه قال بقدر ان لا اشرح کثرتها قال اتقرأ القران قال علی عشرة احرف قال اتغسل میتا قال هذه هی حرفتی وحرفة ابائی واجدادی قال ما تقول اذا تغسل المیت وتکفنه وتضعه فی الجنازة قال اقول له مرحبا بک بانک مت سالما وما کلفت تکلیف شهادة عند القاضی

لطیفه قیل ان حکیما رئی فتی یرکب فرسا علیها سرج ثمن عوضه یزهو به فقال الحکیم کیف یبقی علی ظهر الفرس جلد لم یبق علی النمر -

لطیفه قیل ان غنیا قال لحکیم ارید ان اعطیک مأة دینار قال الحکیم ان اعطیت فهو لک والا فلای شیء تحو من منتک

لطیفه قیل ان فاضلا جاء عند حکیم یسئله ان البارحة بعد ان صار الغذاء کیلوسا فی المعدة وکیموسا فی الکبد تصاعد من العروق الماساریقا الی الراس

ثم عارض من طرف اليسار صداع يسير حتى انتهى الى السرسام فاخبرني عن سببه
وعلامته وعلاجه فامر الحكيم لعبده ان ياتي بالقاموس لينظر فيه ؛ يقول الخ
لا افهم ما يقول هذا الرجل

لطيفه قيل ان عاقلا تاب عن ذنوبه وحلق لحيته فلما سئل عنه قال
لانها كانت طالت في المعصية فلا تنبغي ان تبقى بعد ما تبت الى الله

لطيفه قيل ان فقيها كان يمشي في زقاق فوقع من سقف على راسه ماء نجس
فطمح بصره اليه فرئى امراة تبول منه فطفق يغضب عليها ويسبها يقول انك
انجست ثيابي قالت لا تخف تتطهر بماء الحوض عشر في عشر -

لطيفه قيل ان فقيها سئل عن توجه المصلي حين جهل القبلة في الصحراء قال
يتوجه الى ماله ليحفظ عن السرقة -

لطيفه قيل ان اعرابيا يقال له موسى كان يتوضأ في مسجد فوجد صرة فيها
ذهب حتى اقيمت للصلوة فاسرع الاعرابي للصلوة والصرة في يده اليمنى فقام
في الصف يصلي خلف الامام فاذا الامام قرأ في صلوته وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ
فقال الاعرابي والله انت ساحر وهرب يخاف ان يتهموا عليه بالسرقة

لطيفه قيل انه سئل صبي ترضى بوفاة ابيك اجاب اريد ان يقتل لآخذ
ميراثه بديته

لطيفه قيل ان ظريفا سأل ولد الطبيب عن مزاج القبلة هل هي حار ام بارد
اجاب ما جربتها اما اعلم فانها تهيج الريح -

لطيفه قيل ان رجلا غصب كبشا لاخر وذبحه في بيته فقال احد اخذته
بغير اذن مالكه واخشى ان تكون ماخوذا يوم القيمة قال اي رجل شاهد لا قال يشهد
الكبش بذاته يوم الجزاء قال ان يات يوم القيمة آخذ اذنه واعطي مالكه -

[illegible]

ع ۵ بفتح اول مغو بشش نر شانه رتبگی ۱۲ الطائف

لطيفه قيل ان رجلا سأل لئيما بانه من اشجع الناس اجاب من يسمع ان الرجال يأكلون شيئا ولا يذوب مرارة ـ

لطيفه قيل ان احدا كان يسخر في المجالس فقال له زاهد ايها الشيخ صرفت عمرك كله في السخرية فما بالك يوم يطرحونك منكوسا في النار اجاب ان الدخول في النار على مثل هذا ايضا لا يخلو عن السخرية ـ

لطيفه قيل ان غنيا اعطى واعظا في مجلس وعظه خاتما بلا فص والتمس الدعاء منه فدعا الواعظ اللهم اعطه في الجنة بيتا لا سقف له

لطيفه قيل للخفاش لم لا تخرج في النهار قال اعتدت نور الليل ولا احتمل ظلمة النهار

لطيفه قيل ان اعرابيا اصابه البرد فقال له منجم ان الشمس في برج العقرب وهذه البرودة لاجله فقال لعن الله العقرب انها موذية في الارض كانت ام في السماء ـ

لطيفه قيل ان احدا من السكارى بال في حالة سكره على باب حانوت وكان يغسل وجهه ببوله ويقول اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين

لطيفه قيل ان رجلا خر على الارض مكبا مخمورا فجاء هناك رجال من عساكر المحتسب يقولون قم الى الحبس قال ويحكم ما هذه سفاهتكم لو كنت اقدر على المشي لذهبت الى داري وما جلست في الطريق

لطيفه قيل ان لصا سرق بابا من بيت ظريف فلما اصبح الظريف وجد باب داره فاتى المسجد واخذ بابه ونصبه على داره فلما سئل عنه قال اعلم ان صاحب هذا البيت يعرف السارق فعليه ان يفوض السارق الي ويأخذ الباب مني ـ

لطيفه قيل ان صبيا تركيا كان ينشد هذه المصرعة الفارسية في الطريق

[illegible]

سله بضم میم وفتح کاف بر رو افتاده مشتق از اکباب که بمعنی بر رو افتادن است ۱۲ منہ سله بالکسر بمعنی زندان وقید خانه ۱۲ صراح
سله بالکسر تین بعجمه بمعنی شعر خواندن ۱۲ غیاث سله بفتح اول وکسر ثانی زیرک ودانا وخوش طبع ۱۲ م

ع ست ونراب بودم وافتادہ وبخیر -

فسمعه بغاء تقول واويلاه اينما كنت في ذالك الزمان الذي كان خيرا في حقي -

لطيفه قيل ان الجاحظ كان قبيح الصورة فجائته امراة تقول لي فيك حاجة فلما استل عنها قالت اريد ان تمشي معي عند احد وهذا امنك منة جليلة علي فسار في اثرها حتى اقامته على دكان صائغ ومضت فاخذ يضحك الصائغ فسأل الجاحظ عن سبب ضحكه فقال هذه المراة ارادت ان اصنع لها صورة شيطان فقلت كيف اصنع صورة الذي ما رايته قط قالت آتيك من يشبهه فذهبت وجائت بك ؛

وفي الجاحظ يقول الشاعر - **شعر**

لو يمسخ الخنزير مسخا ثانيا ؛ ماكان الا دون قبح الجاحظ

لطيفه قيل ان رهطا ذهبوا خارج البلدة مع اطفال المدارس للاستسقاء فسأل الناس ظريف ما بالهم اين يروحون قالوا يريدون ان يستسقوا الله لما انهم اطفال ما صدر عنهم ذنب فدعواتهم مستجابة قال الظريف لو كان دعائهم مستجابا لما بقي في العالم معلم حيا -

لطيفه قيل ان احدا من اهل خراسان اضل حماره واخذ حمار غيره وحمل عليه ما عنده من المتاع فلما اطلع عليه صاحب الحمار القى متاعه على الارض وذهب بحماره فصرخ الخراساني وجمع الناس يسالون عن حماره هل كان ذكرا او انثى فاجاب بانه كان ذكرا فقالوا ما هذا حمارك لانه اتان فقال الخراساني ان حماري ما كان كاملا في الرجولية بل كان لا ذكرا ولا انثى -

لطيفه قيل ان امراة مرضت وكانت قبيحة الوجه وسيئة الافعال وقالت لزوجه كيف تعيش بعد وفاتي اجاب كما اعيش في حيوتك -

لطيفه قيل ان احمقين كانا يذهبان فخاطب احدهما الآخر يقول ليتني

ع نقیض وضدہ [illegible]

اعطاني الله الف كبش انتفع بالبانها فقال الآخر ليتني اعطاني الله الف ذئب من السباع لاخليها في حيث تسرح غنمك ليا كلوا كل واحد منها فقال ثم أذكياس ما فعلك هذا الا بعيدا عن التقوى والمودة فاجاب صاحب الذئاب بل بسر فعلك ايضا الا بعيدا عن المودة لانك لا تستحيي الله حيث تشرب البانها وحدك فقال صاحب الاكباش كيف اعطيك وعلى حق اهلي واطفالي واقاربي فقال لما حسبتني اجنبيا وما اعطيتني شيئا منها فلا ارضى لك واحسبك ايضا اجنبيا محضا حتى اشتدت المخاصمة بينهما فوثب احدهما على الآخر يضربه فوقعا على الارض مجروحين اذ جاء هنالك شيخ معه زق فيه عسل فلما اطلع على مخاصمتهما غضب واخرج السكين وشق الزق وطرح العسل على الارض يقول لو كنتما عاقلين لاريقت دمي كهذا العسل —

لطيفة قيل ان رجلا من اهل غور جاء في هرات على دكان الحلوائي فيه انواع من الاطعمة الحلوة اللذيذة فقبض قبضة منها فاراد الهراتي ان ياخذ منه فالقاه في فمه يقول الآن ما هولي ولا لك —

لطيفة قيل ان في الصين كان متفرج فيه ثلثة صورهيأتها مختلفة اولها صورة رجل جالس كانه يتفكر ويتامل في شيئ وتحتها مكتوب انه في تزويج امراة وثانيها صورة من يضرب يديه على راسه لشدة الغضب وتحتها مكتوب انه نادم لمراة زوجها وثالثها صورة كانها تضحك وترقص لكثرة الفرح والسرور وتحتها مكتوب انه طلق زوجته وخلى سبيلها —

لطيفة قيل ان رجلا دخل في بستان ونظر اعنابا يانعة فخربه فسرق عناقيدها وادخلها في قفص اذ جاء الناظور يقول من اين جئت قال ما جئت باختياري لكن جاءت بي ريح زعزع وطرحتني في هذا المقام قال ما هذه العناقيد قال لما

[illegible]

۴ ۵ ش بفتح نون وضم ظار بمعنی باغبان ۱۲ نفائس نسخه ۵ نسخه اول وسوم بمعنی بادتندی که غبار انگیزد و درختان را بجنباند ۱۲ ان —

حركتني الرياح الزعازع سقطت هذه العناقيد على الارض لمصادمتي اياها قال من ادخلها في قفصك قال هذا ما لا ادريه واني متحير لمثلك في هذا الامر۔

لطيفه قيل ان رجلا تركيا كان جاهلا لا يعلم عربيا فارسل ابنه الى مدرسة ليتعلم فيها وانفق في تعليمه ما عنده من الاموال فسأل يوما عن تعليمه امتحانا فاراد ابنه ان يظهر لياقته عليه قال اسئل ما شئت لاني اتقنت الصرف والنحو وتعلمت الفقه بالحجة والدليل والقرآن بالتفسير والتاويل فقال التركي ان كنت صادقا فات بالكتاب حتى اتى به فامره ان يقرأ عليه معنى اول سطر الكتاب في الفارسية وكان فيه لفظ (لا اعلم) فقال الابن معناه في الفارسيه (نميدانم) فغضب التركي يقول يا ابا الفضول الهذا انفقت ما عندي من الاموال اسئلك عن لفظ ولا تجيب له وتقول لا اعلم فاخذ عصى يقول اما تعلم ما معنى لا اعلم في الفارسية اجاب ان هذا اللفظ معناه في الفارسية (نميدانم) فما فهم التركي وكان يضربه فظن لولد انه جاهل فخلى سبيله بالرضا والتسليم

لطيفه قيل ان سائلا جاء يسئل في البيوت ليعطيه احد قطعة يسيرة من خبز فخرجت صباة من بيت تقول ما عندنا خبز وما طبخوه قال هل عندكم قبضة من ملح قالت ما هي ايضا فقال هل عندكم جرعة من الماء فقالت ما جاءنا السقاء بماء الى الآن فقال اين امك قالت ذهبت عند احد من الاقارب قال يدعو عليها اماتكم الله وعزاكم الاقارب كلهم

لطيفه قيل ان اصمعيا كان يمر في سوق من بغداد فرئى دكانا مزينا من انواع الفواكه والطيور وفي جنب صاحبه امرأة جليلة فخر مغشيا عليه وافاق يتلو هذه الآية وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ فاجابت المرأة بداهة جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

الخاتمة في جوامع الحكم وهي احدى وخمسون اجوبة اجابها الوزير البزرجمهر بعد ما سألها الملك انوشيروان وكتبتها على ترتيب حروف الابجد

---

۱ بفتح اول وكسر قاف جمع عنقود وبالضم بمعنى خوشهٔ انگور ۱۲ منتخب ۲ بفتح اول ودوم وچهارم وپنجم از مفاعلة بمعنى باہم آسیب وصدمہ رسانیدن ۱۲ غ

الخاتمة

في جوامع الحكم

١ الدنيا ما لا تجد[1] شيء ينفع في الآخرة

٢ ان تغلب على نفسك يسهل عليك صراط السلوك

٣ العلم يبجّل[2] المرء ان كان ذليلا ويجعله ذا يسر ان كان ذا عسرة

٤ الابوان يليق ان يحسن اليهما

٥ النفس يليق ان يسيئ اليها

٦ احسن الاعمال مجالسة العلماء والحكماء والتمتع بمصاحبتهما

٧ الدين احب الى الرجل المومن من نفسه كما ان الدين راهم الى الكافر

٨ الولد اذا لم يكن اهلا كالاصبع السادس يوجع بالقطع ويعاب اذا بقى على حاله

٩ المراة كالارض والرجل كالسماء وانما الارض لا تنبت حتى لا يمطر السماء

١٠ المسافر كالماء الجاري والمقيم كالراكد[3]

١١ التوبة معالجة اعمال السيئة

١٢ احسن اعمال الاغنياء عملان بذلهم الاموال للفقراء وتواضعهم عند ورود الاضياف

١٣ افضل الاوراد ذكر الله وذكر الموت

١٤ الاديب يجل قدره اينما كان

١٥ الكريم لا يعاب وان كان فيه مأة عيب

١٦ الرجل العاقل لا يكره بمخالفة الدنيا

١٧ احسن نعيم الدنيا ثلثة الولد الصالح والكسب الحلال والمراة الصالحة الجميلة

١٨ تقديم اوامر الله والشفقة على عباده سلوك

[1] بضم اول صيغه فعل مضارع معروف از اجدا بکسر اول بمعنی نفع دادن ۱۲ ص [2] فعل مضارع از تفعیل بمعنی بزرگ داشتن و عزت کردن ۱۲ کشف [3] بکسر کاف آب استاده که جاری و روان نباشد ۱۲ شرح نصاب۔

١٩ حسن الخلق خير من الحيوة وسوء الخلق شر من الموت
٢٠ خير الانسان من يعيش بالرضاء والعدل
٢١ خير العواقب رضا الله تعالى سبحانه
٢٢ دعاء الآباء في حق الاولاد مقبول عند رب العباد
٢٣ ذكر قوة الشباب في الشيب واليسر في العسر صادق ولكن الناس يكرهونه
٢٤ رزقك ما يصيبك
٢٥ رقود الظالم خير من يقظته ويقظة العادل خير من رقوده
٢٦ شيئان يدفعان الهم رفيق موافق ورؤية الاحباب
٢٧ شيئان يعجز الطبيب عن معالجتهما السفاهة والحماقة
٢٨ صدق المعاملة وحسن الاخلاق يورث حبك في القلوب
٢٩ علينا ان نسئل الله سبحانه عافية الدارين في كل حين عند الدعاء
٣٠ قلة الكلام تزيد العزة في الانام
٣١ كن في الدنيا كانك مسافر يغدو منها
٣٢ لا يعلم الصراط المستقيم الا بضياء العلم
٣٣ لا تغلب على نفسك الا بمخالفتها
٣٤ لا يحصل رضا الله تعالى الا بخدمة الابوين
٣٥ لا يرغب قلب عبد الى عبادة المعبود الا بذكر الموت
٣٦ لا يطلع احد على حسن الانسان وقبحه الا بالمعاملة
٣٧ ما يحسن الاولاد في آبائهم حسنة مقبولة عند الله
٣٨ من لا يسيئ الى احد فهو رجل عارف
٣٩ من يؤثر نعيم الآخرة على الدنيا فهمته عالية
٤٠ من يستر عيبك ويظهر كمالك فهو المحب الصادق
٤١ من يرغبك في الخير ويمنعك عن الشر فهو خليلك

۴۲ ولا يحصل المعرفة حتى لا تعلم نفسك احقر المخلوقات

۴۳ ولا بد للمعرفة احد الا بمصاحبة العلماء والحكماء لان فيها بركة عظيمة

۴۴ يتنور القلب بترك حب الدنيا وحب حطامها[1]

۴۵ يجب على احدنا ان يصرف عمره في تحصيل العلوم

۴۶ يعرف الرجل الصالح بثلاثة اشياء طلب العلم والجود وحسن الاخلاق

۴۷ يعلم رضا الله تعالى في الفقر

۴۸ يظلم القلب بحب اموال الدنيا

۴۹ يعرف المحب في زمان الاحتياج

۵۰ يفيد البدن ويبقى صحته طعام يسير يوكل بعد اشتهاء صادق

۵۱ يحفظ المرء عن شر اهل الدنيا التلطف بالاحباب والمداراة بالحسود

الحمد لله ذي الفضل المبين والصلوة والسلام على رسوله الامين الذي جاء
بشيرا للمؤمنين ونذيرا للكافرين وعلى اله واصحابه اجمعين
اما بعد انه حصل الفراغ من كتابة هذه الرسالة في عشرين
من شهر رمضان المبارك في السنة ١٣٣٥ الهجرية
المقدسة على صاحبها افضل
الصلوة وازكى التحيات
ط

اللهم اغفر لمؤلف هذه الرسالة قد كان برا تقيا صالحا نقيا. مات في شهر
جمادى الاخرى سنة ١٣٣٥ هجرية النبوية. انا لله وانا اليه راجعون.
العبد الضعيف
سيد حامد حسن عفي عنه

[1] بضم اول بروزن غلام بمعنی خرد شکسته شده گیاه از اندک مال دنیا ۱ بحر الجواهر

ازاحة اغلاط کتاب حماية الادب عن ثمرة الرياض العثمانيه

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
١	٥	چشتی	الجشتی	٢١	١٦	عن دوائ	بدوائ	٣٨	٨	ويعات اذا ابقى	وتغات اذا ابقيت
٢	٨	مستطلاً	مستطلا	٢٢	٥	يحدى بك	يحديك			على ماله	على حالها
״	١١	للصغائر	للصغار	٢٣	١٩	عن ثلث	عن ثلثة	٣٨	٩	لا عيطر اسماء	لا تمطر السماء
		والكبائر	والكبار	٢٥	١٣	جئتكم غل	جئتكم امس	״	١١	اعمال السيئة	الاعمال السيئة
״	״	الضمائر	الضمائر والاخطار	٢٤	١٨	استوانة	اسطوانة	٤٠	١٨	هجرتيه النبوته	الهجرة النبوية
٣	١	ان ترحيم	ان الترحيم	٢٦	٤	الف دراهم	الف درهم				
٥	١٠	ما رايتني	ما اريتني	״	١٣	لتعلم	ليعلم	٣٦	٤	الف دراهم	الف درهم
٦	١٥	ام يه له	ام له	٢٣	١٢	المقراض عن	المقراض من	٣٠	٦	ثلثمائة دراهم	ثلثمائة درهم
״	״	بمائة دراهم	بمائة درهم	٢٧	٧	ان لا نجل	ان لا يخلى	״	٩	مائة دراهم	مائة درهم
٧	١	ذائية	جائته	٢٨	٥	استوانة	اسطوانة	״	١٢	״	״
״	١٣	ان امير تمور	ان امير تيمور	״	٨	يناجيه	يناجيها	״	١٣	خمسائة دراهم	خمسمائة درهم
		الاعرح	الاعرج	٣٠	٧	لان نعمة باقية	لان النعمة الباقية	تمت			
״	٢	ان يعطيهم	ان يعطيهم	٣١	٦	واشتريها	واشتريهما				
״	״	الف دراهم	الفي درهم	٣٢	حاشيه	بمعنے شب و روز	البارحة بمعنی شب و روز				
[illegible]	١	ثلثه عام	ثلثة اعوام	״	حاشيه	درسعد طبع اول مثل	درسعد طبع اول مثل آتش				
	١٦	الف دراهم	الف درهم								
[illegible]	٥	لما فعلت	لم فعلت	٣٣	٩	تتطهر	يتطهر				
[illegible]	١٠	ان لم يكن	لئن لم تكن	٣٥	٧	آتيك من	آتيك بمن				
[illegible]		ان تدعى	ان تدع	٣٦	١٤	ثلثه	ثلث				
	١١	الامس	امس	״	״	اولها	اوليها				
[illegible]	١٢	عشرة عام	عشرة اعوام	״	١٦	ثانيها	ثانيتها				
١٠	٥	لم تبغى	لم تتبعني	״	١٧	ثالثها	ثالثتها				
	״	جملى	اجمل	٣٨	٨	كالاصع	كالاصبع				
[illegible]	١٦	لا نبى	ابنى			السادس	السادسة				
[illegible]	١١	السان الانساني	اللسان الانساني	״	״	يوجع بالقطع	توجع بالقطع				